فشل «الجماعة» صدم عواصمه وهناك تغيير في التفكير الأوروبي والأميركي

هيكل: أميركا تراجعت عن قصف سورية بعدما اكتشفت أن تركيا دبرت الكيماوي

في اختتام مجموعة حلقات «جسر إلى مستقبل»، والتي تُذاع ضمن حلقات «مصر أين... ومصر إلى أين؟» على قناة «سي بي سي» الفضائية، تحدث الكاتب المصري الكبير محمد حسنين هيكل، في حوار مع الإعلامية لميس الحديدي، عن التحديات التي تواجه الرئيس المصري المقبل على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وسط تغيّرات كبيرة تشهدها المنطقة والعالم، قائلاً إن الغرب أدرك أن الرهان على التيار الإسلامي خطأ وليس مأمونا. معتبراً أن فشل «الإخوان» صدم الغرب، فيما تحدث عن تغييرات تطاول التفكير الأوروبي والأميركي.

وتطرق هيكل إلى الانتقادات التي وجهت إليه بشأن تصريحات فهمت خطأ أعلن فيها أن مرشحي الرئاسة في مصر لا يحتاجون إلى برنامج انتخابي، معتبراً أنه لم أقل ذلك، شارحاً: «قلت إنهم ليسوا في حاجة إلى برامج هذه المرة، وإنما هم في مواجهة أزمة لها ضرورات ولها ظروف لم يسبق لمصر أن تعرضت لمثلها... لم أقل لأحدهم لا تقدم برنامجا، ولم أقل إن أحدهم هو البرنامج نفسه، لكني قلت هنا إن الأزمة هي البرنامج».

وجدد الكاتب الصحافي الكبير تأكيداته أن المشير عبد الفتاح السيسي هو «مرشح الضرورة»، من منطلق أن مصر مُهددة بأخطار عدة لم تكن متصورة، وأنه خلال السنوات الأخيرة ضعفت ثم تحولت إلى «دولة رخوة» ثم أصبحت تقريباً «دولة تتفكك». متطرقاً إلى خلفية المشير العسكرية بالقول إن «القوات المسلحة في الدساتير هي الضامن لسلطة الإجبار النهائية».

لا تكافؤ

وبينما أكد هيكل ثقته في تجاوز مؤسس التيار الشعبي المرشح الرئاسي المحتمل حمدين صباحي عقبة التوكيلات التي أقرها القانون، أشار إلى أن الفرص بين المرشحين المحتملين للرئاسة عبد الفتاح السيسي وحمدين صباحي تبدو غير متكافئة، لأن «الأول له شعبية جارفة إذ جُرِّب في موضوع معين، وكل الأنظار موجهة إليه، فضلاً عن أن لديه خلفية عسكرية، ولأنه مرشح ضرورة الاختيار».

وشدد على أن «الاستقرار سيأتي بعد الانتخابات الرئاسية، لأنه إذا جاء رئيس وبرلمان منتخبين على الأقل سنُمنح بعض الاستقرار والاطمئنان»، مؤكداً أن «لا خيار لدينا سوى النجاح، فالفشل ليس خياراً».

صدمة للغرب

وحول زيارة ممثلة الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون إلى مصر، قال هيكل: «هناك تغيرات أساسية في التفكير الأوروبي والأميركي، قد لا يكونون قد عبروا عنها بطريقة واضحة، إذ كانوا يتصورون أن الإخوان هم البديل الطبيعي لنظام حسني مبارك أو للأنظمة التي لطالما ساعدوها في الفترة الماضية، لكنهم اكتشفوا أنهم لم يستطيعوا أن يحكموا، ووجدوا أنهم في كثير من البلاد صالحون للقتال لكن ليسوا جاهزين للحكم. إن فشل الإخوان وخروجهم بهذا الشكل مثّلا صدمة للغرب، وبريطانيا بالذات، التي وجدت أن هناك نشاطاً إخوانياً أكبر مما تتوقع»، لافتاً إلى أن «الغرب أدرك أن الرهان على التيار الإسلامي ليس مأموناً، كما أنهم وجدوا أن الناس (الشعب المصري) لا يقبلون العودة للوراء أبداً».

إدراك أفريقي

وأوضح هيكل أن الغرب تعود أن تكون له كلمة مسموعة باستمرار في المنطقة، لكن في الوقت الراهن وفي ظل قوة الأطراف المحلية اختلف الأمر، لدرجة أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري عندما طلب لقاء السيسي لمدة دقيقتين قبل استقالته من منصبه، وسأله: «هل يعتزم الترشح؟»، وأخبره السيسي أنه يسمع مطالب الشارع ولم يتخذ قراره بعد، نصحه كيري بعدم الترشح، لكن المشير أعلن ترشحه ولم يقل للأميركيين شيئاً.

وحول موقف الاتحاد الأفريقي من جماعة الإخوان والتطورات التي تشهدها مصر، قال هيكل: «الأفارقة أكثر إدراكاً للمخاطر التي تعنيها التيارات الإسلامية أكثر منا، لأن هناك مثلاً جماعة الموقعين بالدم في مالي، وبوكو حرام وشباب الجهاد في الصومال، وغيرها».

استحقاقات انتخابية

وتطرق هيكل إلى الاستحقاقات الانتخابية في المنطقة العربية، متناولاً في البداية الجزائر بالقول إن «الجزائر لم تنج من الربيع العربي، لأنها مرت بانتخابات بعد سقوط جبهة التحرير الشعبية وما ترتب عليها من اختفاء رموز أنظمة سابقة مثل هواري بو مدين».

أما حول الانتخابات اللبنانية، فقال الكاتب المصري الكبير إن «أي مرشح يستطيع الترشح، لكن القوى اللبنانية لن تستطيع الإقدام على أي مرشح، من دون أن توافق سورية عليه، على الأقل من عام كان بالإمكان، لكن الآن بات الأمر صعبا».

واستبعد أن يحصل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على تأييد فريق 14 آذار، مستبعداً كذلك إجراء انتخابات في سورية، وهي في حالة حرب أهلية، فضلاً أن هناك نحو 22 ألف مقاتل إسلامي في سورية، قائلاً: «المناخ السياسي لا يسمح بذلك» على حد وصفه.

الأزمة الأوكرانية

وتطرق هيكل إلى الأزمة الأوكرانية، موضحاً أنها بمثابة الشاشة التي تنعكس عليها أوضاع كثيرة جداً في المنطقة، قائلاً: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يؤمن أن الاتحاد السوفياتي لم يكن من الواجب أن يسقط بهذا الشكل، وأن السقوط المهين بهذه الطريقة كان جرحاً معلقاً لدى القيادة السوفياتية، وأن ألمانيا تتحد مرة أخرى، والصين تبرز، والقوة الروسية أصبحت تحتاج لإعادة تصحيح، وبالتالي أنا أعتقد أن هذا التصحيح هو ما حدث الآن وشاهدناه في أوكرانيا أخيراً».

وعن الدور الروسي في سورية قال: «روسيا لعبت في سورية دور المعطل، وهو الدور الذي وضع الولايات المتحدة في مأزق. السياسة الروسية تحاول أن تمنع أميركا من تنفيذ ما تريد والرئيس الأميركي فعلاً بدأ يستجيب».

وأكد هيكل أن «الرئيس الأميركي باراك أوباما وأجهزته تراجعت عن قرار ضرب سورية لأنه كان مضطراً خصوصاً بعد اكتشاف أن السلاح الكيماوي الذي استخدم فيها كان من تدبير تركيا لضرب النظام السوري».

عبد الله الثاني يدعو إلى تفعيل دور الكتل النيابية

لجنة وزارية تقر مشروع قانون الأحزاب الأردني

لإقرار التشريعات الإصلاحية

أقرت اللجنة القانونية الوزارية في الأردن خلال اجتماعها مشروع قانون الأحزاب السياسية تمهيداً لرفعه إلى مجلس الوزراء، في وقت دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى ضرورة إقرار تشريعات إصلاحية وقوانين اقتصادية ذات أولوية، مشدداً على ضرورة تفعيل دور الكتل النيابية.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن المشروع «يأتي تنفيذاً لأحكام الدستور التي تنص على حق الأردنيين في تأليف الأحزاب السياسية بما يساهم في تأسيس حياة حزبية قوية داخل المملكة قادرة على تشكيل حكومات برلمانية».

وأشارت إلى أن مشروع القانون «يساهم في ترسيخ مبادئ الديمقراطية من خلال تنمية الحياة السياسية في المجتمع الأردني عبر وجود أحزاب سياسية فاعلة مثلما يؤكد على حرية المواطنين بالتجمع في أحزاب سياسية يختارونها بمحض إرادتهم من دون قيود».

ويحدّد مشروع القانون إجراءات تأليف الأحزاب وشروط العضوية فيها وحلها وتحديد مواردها المالية بما في ذلك المساهمة في دعمها من أموال الخزينة.

من جانب آخر، أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الليلة قبل الماضية «ضرورة إقرار التشريعات الإصلاحية والقوانين الاقتصادية ذات الأولوية في المرحلة المقبلة»، مشدّداً، خلال لقائه رئيس وأعضاء كتلة جبهة العمل الوطني النيابية في قصر الحسينية على أن المواطن الأردني «هو محور عملية الإصلاح الشامل، والتي هي خيار استراتيجي ومسؤولية مشتركة للجميع».

واعتبر العاهل الأردني، خلال الاجتماع الذي يأتي في سياق سلسلة لقاءات دورية يعقدها الملك مع أعضاء مجلس النواب والكتل النيابية الأردنية، أن «تفعيل دور الكتل البرلمانية في أداء مجلس النواب يتطلب تقييماً وتطويراً مستمراً لأداء المجلس والمساهمة في تقديم خطط برامجية تساعد على وضع سياسات فاعلة تخدم مسيرة البناء الوطني بالتعاون مع السلطة التنفيذية».

وفي هذا الإطار، أكد العاهل الأردني، خلال اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومدير مكتب الملك «أهمية تعزيز مبدأ الشراكة والتكامل والتعاون بين السلطات للتعامل مع مختلف التحديات، ودعم مسيرة الإصلاح في مختلف جوانبها».

وشدد عبد الله الثاني على أن «الوضع الاقتصادي والتعامل مع مختلف التحديات الاقتصادية التي تواجهها المملكة، تتصدر الأولويات، مشيراً في هذا الصدد إلى «ضرورة وجود تعاون مستمر مع جميع الجهات المعنية للمساهمة في التخفيف من الضغوط التي يمر بها المواطن الأردني».

بوتفليقة إلى ولاية رابعة وبن فليس يشكو التزوير

أعلن الممثل الشخصي للرئيس الجزائري المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة عبد العزيز بلخادم فوز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية لولاية رابعة. وقال بلخادم إنّ بوتفليقة حقّق فوزاً ساحقاً على رغمَ أن النتائجَ النهائية للانتخابات لم تظهر بعد.

وقالت مصادر إن لجانَ الفرز أعلنت فوز بوتفليقة بنسبة واحد وثمانين في المئة من أصوات الناخبين مقابل أحدَ عشر في المئة لمنافسه علي بن فليس. في حين قال وزير الداخلية الجزائري إنّ نسبة المشاركة النهائية في الانتخابات بلغت نحو اثنين وخمسين في المئة.

وأعلن بن فليس المترشح الأبرز لبوتفليقة رفضه لنتائج الانتخابات، مؤكداً أن الانتخابات التي أجريت الخميس مزورة، مضيفاً: «أن ما حدث اليوم هو اعتداء على ضمير الأمة عن طريق اغتصاب إرادتها، وكشف بن فليس أنه سيستعمل كل الوسائل المتاحة كي يعلو الخيار السيد للشعب».

واعتبر الممثل الشخصي للرئيس الجزائري أن تصريحات علي بن فليس، «رد طبيعي لأنه قد خسر المعركة لذلك من الطبيعي أن يشكك في نزاهة النتائج».

وقال عبد العزيز بلخادم الممثل الشخصي لبوتفليقة: «مرشحنا هو الفائز... من دون أدنى شك بوتفليقة حقق فوزاً ساحقاً». وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية 51.7 في المئة، بحسب ما أعلن مساء الخميس وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية، الطيب بلعيز.

مقتل جندي تونسي في انفجار لغم

أكد المتحدث باسم الجيش التونسي أمس أن جندياً قتل وأصيب آخر بسبب انفجار لغم في جبل الشعانبي قرب الحدود الجزائرية حيث تشتبك القوات المسلحة مع مسلحين إسلاميين.

وهذا أحدث انفجار في سلسلة تفجيرات في جبل الشعانبي قتل وأصيب خلالها عناصر عدة من الشرطة والجيش في انفجار ألغام أو هجمات متشددين في الأشهر الماضية.

وقال المتحدث باسم الجيش توفيق الرحموني: «مات جندي وأصيب آخر أثناء انفجار لغم أرضي بجبل الشعانبي في عملية تمشيط». وأضاف أنه تجرى الآن اشتباكات بين الجيش ومجموعة مسلحة في الشعانبي من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

وجاء ذلك بعد يومين من إعلان الرئيس المنصف المرزوقي منطقة جبل الشعانبي وجبل سمامة قرب الحدود مع الجزائر منطقة عسكرية مغلقة ما يشير إلى إمكان بدء عملية عسكرية ضخمة ضد المسلحين المتحصنين هناك.

وتلاحق القوات الأمنية منذ أشهر عشرات المسلحين في جبل الشعانبي قرب الحدود مع الجزائر. ونفذت هجمات عدّة بالطائرات والمدفعية على مواقع عدة.

ومواجهة المتشددين الإسلاميين هي أبرز التحديات التي تواجه الحكومة الانتقالية في تونس التي ينظر إليها على أنها أنموذج الانتقال الديمقراطي في المنطقة المضطربة. ويستفيد المسلحون الإسلاميون من الفوضى في ليبيا ويتلقون تدريبات هناك.

تقرير اخباري

مستشار أوباما «إخواني» لا يخفي تضامنه مع التنظيم الدولي

كشف تقرير إخباري، أن أحد مستشاري الرئيس الأميركي باراك أوباما، ينتمي لتنظيم الإخوان.

وبحسب التقرير، الذي نقله موقع «24» الإخباري، فإن «الميل الغريب لدى إدارة أوباما إلى جماعة الإخوان، والتصدي للترويج في وسائل الإعلام على أنها الضحية، في وقت تصنفها دول عربية وغربية مؤثرة بين الجماعات الإرهابية، يبدو مفهوماً أكثر بقليل من التدقيق في طاقم عمل الرئيس الـ44 للولايات المتحدة».

وتضم الإدارة الأميركية العديد من الموظفين القريبين من الأفكار الإخوانية من دون أن يتوقف الأمر عند حدود الإعجاب بتلك الأفكار. ومن بين هؤلاء، شخص مصري الجنسية يدعى محمد الإبياري، ويعمل اليوم مستشاراً في مجلس الأمن الوطني الأميركي، بعد أن كان خبيراً منذ 2005 بالسياسات الأمنية، مقدماً النصائح الاستخباراتية لوكالات أميركية عدة، وعلى رأسها مكتب التحقيقات الفيديرالي، ومجلس الأمن الوطني الأميركي وغيرها.

وأسس الإبياري في 2002 مؤسسة الحرية والعدالة، وهو الاسم نفسه، الذي اختاره «الإخوان» في مصر ليكون عنوان حزبهم السياسي لاحقاً. ويشير تقرير صحافي أعده ستيفن إميرسون، ضمن مشروع «التحقيق حول الإرهاب»، التي أفردها للحديث عن الإبياري، إلى أن مصطفى كارول أحد مديري المؤسسة يعمل بمنصب الإدارة التنفيذية لمجلس العلاقات الأميركية- الإسلامية «كير»، الذي يعد أحد المنظمات التابعة للإخوان في أميركا، ويعمل فيه الإبياري أيضاً. وأشار تقرير لقناة «سي بي أن» إلى أن من المشكلات القانونية التي عاناها الإبياري اتهامات بتسريب معلومات ووثائق حساسة من الشرطة الفيديرالية عن لوائح، تتعلق بمسلمين، تم وضعهم تحت المراقبة بشبهة الإرهاب. وتضيف التقارير أن التهم التي وجهت إليه كونه تابعاً لتنظيم الإخوان، وداعماً له في المحافل الأميركية، لطالما أنكرها، وحاول التملص منها قائلاً: «أنا لا أنتمي لتنظيم الإخوان، ولا أحد من عائلتي عضو فيه، إلا أنني أقف مع مطالب الإخوان»، لكن الفترة التي تم تعيينه فيها بمنصب مستشار للأمن القومي، منذ أيلول 2010 حتى اليوم، تميّزت بإشارات واضحة على دعمه الكامل للتنظيم، خصوصاً من خلال نشاطه على موقع «تويتر»، إذ قام الإبياري بالإعلان أنه تم إعادة اختياره للمنصب الذي يعمل به، وكان لافتاً أن صورته الشخصية تضمنت شعار «رابعة» الإخواني، إلا أن هذا الأمر لم يكن الدليل الوحيد، وقد استمر بالتغريد الإخواني، منتقداً المشير عبد الفتاح السيسي من جهة، والأقباط المصريين من جهة أخرى، معبراً عن تضامنه التام مع «الإخوان».

اتفاق خليجي قطري يحدد آليات المصالحة

وقع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماع طارئ في الرياض أول من أمس، على آلية لتنفيذ اتفاق الرياض في شأن العلاقات بين دول المجلس ما يمهد إلى إنهاء ملف سحب سفراء دولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية والبحرين من قطر.

وجاء في بيان صدر إثر الاجتماع الخليجي أنه «انطلاقاً مما يربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الوشائج والروابط التاريخية والمصير الواحد، والحرص على دفع المسيرة المشتركة لدول المجلس»، فقد اتفق وزراء خارجية دول المجلس خلال اجتماعهم على «إجراء مراجعة شاملة للإجراءات المعمول بها في ما يتعلق بإقرار السياسات الخارجية والأمنية، وتم الاتفاق على تبني الآليات التي تكفل السير في إطار جماعي، ولئلا تؤثر سياسات أي من دول المجلس على مصالح وأمن واستقرار دوله ومن دون المساس بسيادة أي من دوله».

وأضاف البيان أن وزراء الخارجية أكدوا «موافقة دولهم على آلية تنفيذ وثيقة الرياض التي تستند إلى المبادئ الواردة في النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية». ونوه الوزراء «بهذا الإنجاز التاريخي لدول المجلس الذي يأتي بعد ثلاثة وثلاثين عاماً من العمل الدؤوب لتحقيق مصالح شعوب الدول الأعضاء، فاتحاً المجال للانتقال إلى آفاق أكثر أمناً واستقراراً لتهيئة دول المجلس لمواجهة التحديات في إطار كيان قوي متماسك».

وأردف أنه في هذا الإطار أشاد الوزراء بالدور الذي قامت به دولة الكويت بقيادة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت للوصول إلى النتائج المتوخاة.

وأكد المجتمعون أنه «تم الاتفاق على أهمية التنفيذ الدقيق لما تم الالتزام به للمحافظة على المكتسبات والإنجازات التي تحققت، وللانتقال إلى مرحلة الترابط القوي والتماسك الراسخ الذي يكفل تجاوز العقبات والتحديات، ويلبي آمال وتطلعات مواطني الدول الأعضاء» بحسب نص البيان الذي صدر في اختتام الاجتماع.

اليمن: الحوثيون يرهنون التهدئة بإقالة قيادات أمنية وعسكرية

أعلن المسلحون الحوثيون في اليمن شروطاً عدة لفرض التهدئة في محافظة عمران تمثلت في إقالة قيادات أمنية وعسكرية وسياسية، في وقت أفيد عن اكتشاف سكان في مديرية القفر في محافظة أب معسكراً لتنظيم القاعدة في المنطقة، في ظل توتر أمني مستجد بمقتل جندي بهجوم شنه مسلحون مجهولون استهدف مركبة للجيش في محافظة حضرموت.

وقال سكان في منطقة بني ساوي في مديرية القفر بمحافظة أب أمس إن «العشرات من عناصر تنظيم القاعدة استخدموا المرتفعات الجبلية كمعسكر لأنشطتهم وبدأوا باستهداف معارضيهم».

وأفاد السكان أن عدداً من المنازل تعرض إلى عمليات إطلاق نار متكررة من قبل المسلحين الذين تمركزوا في مرتفعات جبلية تسمى «جبل ظهر» في المنطقة الفاصلة بين مديريتي وصاب العالي التابعة لمحافظة ذمار ومديرية القفر التابعة لمحافظة أب.

وتحدث السكان عن أن المسلحين يتدخلون في حياة الناس ويرتادون السوق بأسلحتهم ويقمعون كل من يعارض أفكارهم، مشيرين إلى أن هؤلاء يتجاوزون المئة فرد، وسبق لهم مهاجمة نقطة تفتيش لقوات الأمن الخاص وفروا إلى الجبال حيث تعذر على هذه القوات ملاحقتهم بسبب وعورة تضاريس المنطقة.

في الأثناء وفي محافظة عمران، أصدر الحوثيون حكماً في قضية مقتل ستة من أفراد الجماعة على يد قوات الجيش.

وذكرت مصادر قبلية أن الحوثيين أصدروا حكماً قبلياً بموجب عرض السلطات ونص على «إقالة قائد قوات الجيش «اللواء 310» في المحافظة اللواء حميد القشيبي والمحافظ محمد حسن دماج المحسوب على تجمع الإصلاح، ومدير الأمن محمد صالح طريق ومدير الأمن السياسي أحمد رزق لمحاكمتهم في جرائم اعتداء وقتل وجرح المتظاهرين مع محاكمة كل من اشترك معهم». ونص الحكم أيضاً على إخراج معسكر الجيش من محيط المدينة واعتبار ضحايا الحوثيين «شهداء» ومعالجة الجرحى في الداخل أو في الخارج على نفقة الدولة اليمنية.

وأتت هذه المطالب فيما يسيطر التوتر على المحافظة بعد احتجاز الحوثيين أفراداً من الجيش الذي قام برد مماثل واعتقل عدداً من اتباع الجماعة التي تشير إلى أن تجمع الإصلاح يحشد مسلحيه وسط مدينة عمران تمهيداً لتفجير الوضع هناك.

خاطفو الدبلوماسي التونسي يطلبون الإفراج عن ليبيين معتقلين في تونس متهمين بالإرهاب

أعلن وزير الخارجية التونسي المنجي حمدي أمس أن خاطفي الدبلوماسي التونسي وموظف آخر في السفارة التونسية في ليبيا، يطالبون بالإفراج عن ليبيين معتقلين بتهمة الإرهاب في تونس.

وخطف الدبلوماسي التونسي العروسي القنطاسي الخميس في طرابلس بعد أقل من شهر على خطف الموظف في السفارة محمد بن الشيخ.

وصرح المنجي حمدي لإذاعة اكسبرس أف أم الخاصة أن الخاطفين أكدوا أنهم خطفوا الدبلوماسي و«هم المجموعة ذاتها التي خطفت محمد بن الشيخ». وأضاف الوزير «يبدو أنهم من العائلة التي ينتمي إليها إرهابيون ليبيون معتقلون في تونس لأنهم متورطون في عملية إرهابية في الروحية وديونا بالسجن لمدة طويلة».

وفي أيار 2001 قتل ضابطان في الروحية قرب جندوبة (شمال غربي تونس) في تبادل الرصاص مع رجال يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم القاعدة.

وقال حمدي إن المجموعة «تطالب بالإفراج عن هذه المجموعة الليبية مقابل الإفراج عن التونسيين».

وخطف الدبلوماسي التونسي أول من أمس غداة خطف السفير الأردني في العاصمة الليبية فواز العيطان.

صباحي يتخطى مأزق التوكيلات ويعلن ترشحه اليوم

السيسي يطالب بإنقاذ المنطقة من المتطرفين

دعم شعبي لترشح السيسي0

دعا وزير الدفاع المصري السابق المشير عبد الفتاح السيسي، المرشّح لانتخابات رئاسة الجمهورية، إلى «ضرورة توجيه مساعدات قوية وسريعة لمنطقة الشرق الأوسط حتى لا تقع في أيدي تيارات متطرفة».

ونقلت الصفحة الرسمية للسيسي، على موقع «فيسبوك»، عن السيسي، خلال لقائه مبعوث الحكومة اليابانية للشرق الأوسط يوتاكا إمورا، أن «منطقة الشرق الأوسط تواجه مخاطر كبيرة، وتحتاج إلى مساعدات قوية وسريعة، حتى لا تقع في أيدي تيارات متطرفة، وهو ما يدعو إلى ضرورة توجيه الدعم إلى تلك المنطقة، حتى تقف على قدميها مرة أخرى، وتمنع التطرف من التغلغل فيها».

وأضافت أن السيسي «أكد احترامه وتقديره لليابان كأمة عظيمة صنعت تاريخها، وتغلبت على الكثير من الصعوبات التي واجهتها في مراحل مختلفة من تطورها»، مؤكداً «مكانة الشعب الياباني في قلوب المصريين».

وأوضح السيسي: «لا أتكلم بصفتي مسؤولاً حكومياً، وإنما كمواطنٍ مصري يدرك مدى المخاطر التي تحيط بوطنه»، لافتاً إلى أن الشعب المصري صبر طويلاً خلال الفترة الماضية، وأن المرحلة المقبلة تتطلب العمل الجاد لتحقيق تطلعاته، ومواجهة الملفات العاجلة التي لا يمكن تأخيرها».

في موازاة ذلك، قال الأمين العام للجنة الانتخابات الرئاسية المستشار عبدالعزيز سلمان، إن «نحو 16 ألف قاض سيتولون عملية الإشراف على انتخابات رئاسة الجمهورية»، موضحاً أن «الهيئات القضائية الممثلة هي القضاء الطبيعي ومجلس الدولة والنيابة الإدارية وهيئة قضايا الدولة أرسلت كشوفاً بأسماء وأعداد أعضائها الذين سيشرفون على الانتخابات إلى لجنة الانتخابات الرئاسية واللجنة ستتولى توزيعهم على اللجان الفرعية والعامة».

حملة صباحي

في الأثناء، تخطت الحملة الرسمية لدعم حمدين صباحي إلى الرئاسة عقبة جمع 25 ألف توكيل في الوصول إلى شرط جمع ما لا يقل عن 1000 توكيل من 15 محافظة، بإجمالي 25 ألف توكيل كشرط للترشح.

وقالت مصادر لصحيفة «اليوم السابع» إن الحملة جمعت حتى الآن 28 ألف توكيل، بعد استقبالها وفداً من زعماء قبليين في مطروح قاموا بتسليم التوكيلات إلى صباحي.

وأشارت المصادر إلى أن صباحي سيتقدم بأوراقه إلى اللجنة العليا للانتخابات اليوم السبت، على أن يعقبه مؤتمر صحافي لإعلان ترشحه رسمياً وعرض الملامح والخطوط العريضة لبرنامجه الانتخابي.

وأكد عضو اللجنة العليا لحملة صباحي مسؤول اللجنة القانونية طارق نجيدة أن الحملة استكملت العدد المطلوب من التوكيلات، مشيراً إلى أن مدير الحملة حسام مؤنس سيقوم بإعلان الأرقام الرسمية.

وكان صباحي قد قال إن «كل مواطن قام بعمل توكيل لي تقف وراءه قصة بطولة حقيقية، نظراً لما يلاقيه من مناخ غير مناسب ومن الشهر العقاري». وأضاف إن «الشعب قادر دائماً على الوصول إلى حقه، سواء في الميدان أو الانتخابات، والنزاهة سنفرضها... النزاهة ليست هدية من أحد، وهذه هي تجربتي، وهو ما سوف نحققه».